

خطبة الجمعة 63 من سلسلة المعجزات النبوية الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:10](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:34](#)

اه واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم فمن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير - [00:00:59](#)
هدي هدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ايها الاخوة عباد الله يقول الله عز وجل لرسوله - [00:01:29](#)

صلى الله عليه وسلم. يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر. ولا تمنن تستكثر. ولربك فاصبر ويقول سبحانه لرسوله صلى الله عليه وسلم ايضا يا ايها الرسول بلغ بلغ ما - [00:01:49](#)

نزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت رسالته. والله يعصمك من الناس. ويقول وسبحان لرسوله صلى الله عليه وسلم ايضا يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. وبشر المؤمنين وبشر - [00:02:19](#)

بان لهم من الله فضلا كبيرا. ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع ذاهم. ودع وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا. عباد الله استجابة النبي صلى الله عليه وسلم لامر ربها واخذ يدعو الناس الى عبادة الله. فبلغ الرسالة وادى الامانة - [00:02:49](#)

ونصح الامة وكشف الغمة وجاحد في سبيل دينه حتى اتاه اليقين. وترك امة على البيضاء ليلها كنهاها. لا يزيغ عنها الا هالك او ضال او مبتلى عباد الله امة الاسلام - [00:03:19](#)

خلق الله الناس في هذه الدنيا لعبادته قال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. وامرهم بعبادته. فقال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم. اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم. لعل - [00:03:45](#)

تقرون وارسل رسله لدعوة الناس الى عبادة الله واختار الله عز وجل افضل الناس لرسالته. فالله عز وجل يقول يخلق ما يشاء ويختار. ويقول سبحانه الله اعلم حيث يجعل رسالته - [00:04:10](#)

ويقول سبحانه الله يصطفى من الملائكة رسلها ومن الناس اي ومن الناس وافضل الناس على الاطلاق هم الانبياء والرسل. ومع ذلك فضل الله بعض النبيين على بعض. كما قال تعالى ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض. وفضل بعض الرسل - [00:04:40](#)

على بعض كما قال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. وافضل الانبياء والرسل هم اولو العزم. محمد صلى الله عليه وسلم ونوح عليه السلام وابراهيم عليه السلام وموسى عليه السلام وعيسى عليه السلام. وافضل البشر على الاطلاق - [00:05:10](#)

وافضل الانبياء والرسل وافضل اولي العزم. وخاتم الانبياء والمرسلين. الذي لانبي بعده ولا رسول هونبي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم عباد الله يقول العباس رضي الله عنه - [00:05:40](#)

بلغ النبي صلى الله عليه وسلم بعض ما يقول الناس فصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس

من انا قالوا انت رسول الله. فقال لهم صلی الله عليه وسلم انا محمد بن عبد الله بن عبدالمطلب - [00:06:04](#)
انا محمد بن عبد الله بن عبدالمطلب. ثم قال لهم ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين. فجعلني في خيرهم فرقة.
ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة. قبيلة ثم جعلهم بيوتا. فجعلني من خير - [00:06:34](#)

بيتا فانا خيركم بيتا وانا خيركم نسبا. فرسولنا صلی الله عليه وسلم خير البشر نسبا وافضل البشر يقول صلی الله عليه وسلم فضلت
على الانبياء بست. وذكر منها وارسلت الى الناس - [00:07:07](#)

كافة وختم بي النبيون. وقال صلی الله عليه وسلم ان الرسالة والنبوة لقد انقطعت ان الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدى ولا
نبي. كيف لا؟ والله عز وجل يخبرنا - [00:07:33](#)

بذلك في كتابه فيقول سبحانه ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاف حكم النبيين ولكن رسول الله وخاتم النبيين
فمن ادعى النبوة بعد نبينا صلی الله عليه وسلم فهو كذاب اشر - [00:07:55](#)

ولذلك فقد اخبر النبي صلی الله عليه وسلم امته عن الذين يأتون بعده من الدجالين والكذابين. والذين يدعون النبوة ليحذر الامة
منهم وفي مقدمة هؤلاء مسيلمة الكذاب وهذا الاخبار من رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:08:23](#)

يعد من معجزاته لان هذا من علم الغيب وهذه المعجزات التي ايد الله بها نبيه صلی الله عليه وسلم. ولذلك فموعدنا في هذا اليوم ان
شاء الله تعالى مع المعجزة السادسة والثلاثين لرسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:08:56](#)

الا وهي اخباره صلی الله عليه وسلم عن مدعى النبوة والدجالين والكذابين الذين يظهرون في الامة من بعده وفي مقدمتهم مسيلمة
الكذاب عباد الله اقول ذلك في زمن كثر فيه الكذب - [00:09:23](#)

وانتصر فيه الكذابون والدجالون ونسمع فهذا يبتعد بدعة وينتهي بها الى انه يدعى النبوة وهذا يبتعد بدعة. ويسمى نفسه بحزب
الله. وهذا يبتعد بدعة ويسمى نفسه بالدولة الاسلامية. وقل في ذلك ولا حرج. والناس يسمعون اخبار - [00:09:53](#)

من الاعلام والاعلام اكذب ما يكون في هذا الزمان. فهو كما يريد الاعلام يأخذ من احداث سوريا الى احداث اليمن الى احداث فلسطين
 الى احداث العراق. يدور بالناس الذي يسيطر على الاعلام في هذا الزمان وقبل ذلك هم اليهود. فهو يعمل لصالحهم - [00:10:26](#)

والنبي صلی الله عليه وسلم يخبر امته عن هؤلاء ليكونوا منهم على حذر. واني والله لكم ناصح امين. اسمع يا مسلم ماذا يقول النبي
صلی الله عليه وسلم يقول صلی الله عليه وسلم لا تقوم الساعة - [00:10:57](#)

حتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين.
كلهم يزعم انه رسول الله ويقول صلی الله عليه وسلم - [00:11:21](#)

ان بين يدي الساعة كذابين. فاحذروهم ان بين يدي الساعة كذابين ماذا نفعل يا رسول الله؟ فاحذروهم فاذا وجدت يا مسلم الكذب له
قرون في هذا الزمان. فاعلم انه قد ازفت الازفة - [00:12:07](#)

واقرب الوعد الحق احذر من الكذابين. فهذا يدعى النبوة وهذا يفتري بغير علم وهذا يكذب على رسول الله صلی الله عليه وسلم.
وهذا يكذب ويتحرجي الكذب. حتى يكتب عند الله كذاب - [00:12:38](#)

ويقول صلی الله عليه وسلم بين يدي الساعة كذابون دجالون قريب من ثلاثين. كل واحد منهم يقول انا نبي انا ويقول صلی الله عليه
 وسلم يكون في اخر الزمان كذابون دجالون يأتونكم بالاحاديث التي لم - [00:13:01](#)

بها انتم ولا اباوكم واياهم تسمع العجب من المبتدة والحزبيين والتكفيريين تسمع العجب تسمع ديننا لم ينزل من السماء ماذا
يريدون من الامة؟ يريدون من الامة ان تتبع ديننا يحجب الكفار - [00:13:37](#)

لا يريدون من الامة ان تتبع ديننا نزل من السماء. وجاء به خير الانبياء وها هي الامة بعد موت النبي صلی الله عليه وسلم بل وفي اخر
عهده تبتلى بالدجالين الكذابين - [00:14:10](#)

الذين يدعون النبوة يقول ابن عباس رضي الله عنهما قدم مسيلمة الكذاب المدينة في عهد النبي صلی الله عليه وسلم في بشر كثير
من قومه واخذ يقول مسيلمة في المدينة - [00:14:33](#)

ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته اي اخذ يقول للناس ان جعل لي محمد النبوة من بعده تبعته انا ومن معنی منها قوله يظن
الخبيث ان النبوة منصب دنيوي. يتنافس الناس عليه - 00:15:04

يظن الخبيث ان الله يضع رسالته في كذاب الله اعلم حيث يجعل رسالته فلما بلغ امره الى النبي صلی الله عليه وسلم جاءه ومعه
ثابت ابن قيس ابن شماس وفي يد النبي صلی الله عليه وسلم قطعة جريدة اي - 00:15:32

قطعة من جريدة النخل لا قيمة لها فوقف على مسیلمة وهو بين اصحابه. وقال له يا مسیلمة لو سألتني هذه ما اعطيتها لك انت تسأل
النبوة لو سألتني هذه هذه القطعة من هذه الجريدة التي لقمت - 00:16:01

ما اعطيتها لك وقال لهم يا مسیلمة لن تعود امر الله فيك وقال له ان ادبرت اي لم تستجب والله عز وجل سيهلكك وقال له ايضا اني
ارى فيك ما رأيت - 00:16:29

ماذا رأى النبي صلی الله عليه وسلم في مسیلمة يقول صلی الله عليه وسلم بينما انا نائم رأيت سوارين من ذهب في يدي بينما انا
نائم رأيت سوارين من ذهب في يدي - 00:17:01

فاشتد علي شأنهما. اي عظم امرهما. اي اهتم النبي صلی الله عليه وسلم بهما يقول صلی الله عليه وسلم فاوحى الي في منامي انفق
عليهما. فنفخت عليهما فطارا يقول صلی الله عليه وسلم فاولتهم كذابين يخرجان في الامة - 00:17:25

من بعدي احدهما العنسى والآخر مسیلمة وهكذا الكذب والباطل بنفحة واحدة يذهب. اذا جاء الحق زهق الباطل فاصبروا على الحق
عباد الله ورجع مسیلمة مع اصحابه الى اليمامة. الى ديارهم. وهناك ادعى مسیلمة النبوة - 00:17:59

واخذ يتبنأ واخذ يحلل ويحرم. واخذ يدعو الناس اليه. ويخبرهم بكلام يضحك منه المجانين ويقول لهم هذا قرآن ينزل علي كقرآن
محمد وافتتن به الناس ومات النبي صلی الله عليه وسلم - 00:18:34

واشتد خطر مسیلمة وارتدى من ارتدى عن الاسلام والتحق بمسیلمة وكان فتنۃ وكان مسیلمة فتنۃ عظيمة وخطره عظيم تتولى الخلافة
ابو بكر الصديق رضي الله عنه رجل المواقف الصعبة فلما رأى ما رأى من فتنۃ مسیلمة. الكذاب - 00:19:03

اعد جيشا وارسل قبل اليمامة فقتلوا مسیلمة رأس الفتنة وقتلوا من معه ممن افتتن به. وادبو الذين ارتدوا عن دينهم. ورجعت
الامور الى ما كانت على عهد النبي صلی الله عليه وسلم - 00:19:42

عباد الله الدجالون والكذابون والذين يدعون النبوة كثير وقد سمعتم بمن ادعى النبوة في الماضي وفي الحاضر ومن سيأتي في
المستقبل ومنهم من النساء وانتشار الكذابين في الامة شر على الامة - 00:20:09

فمن الكذابين من يدعى النبوة كما سمعتم بين يدي الساعة قريب من ثلاثين دجالين كذابين كل واحد منهم يقول انانبي انانبي.
فاحذروهم ومن الكذابين من يكذب على الله ويفتي للناس بغير علم. قال تعالى ولا تقولوا لما - 00:20:38

اصف السننكم الكذب. هذا حلال وهذا حرام. لتفتروا على الله الكذب. ان الذين يفتررون على الله الكذب لا سيفلدون متاع قليل ولهم
عذاب اليم کم من الفتاوى خرجت في الامة فمزقت الامة - 00:21:04

کم من الفتاوی خرجت للناس باباحة المظاهرات والخروج على ولادة الامر فدمروا واهلكوا بينوا لهم الربيع العربي الذي كما ترون دمر
البلاد والعباد. و الواقع الفتنة كل ذلك بسبب الفتاوی بدون علم. فضلوا واضلوا. ومن الناس من يكذب على رسول الله صلی الله عليه
 وسلم - 00:21:28

فيبدأ في دین الله. ويقول على رسول الله ما لم يقل كالشيعة مثلا. يكذبون على رسول الله صلی الله عليه والنبي صلی الله عليه
 وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار. ويقول صلی الله عليه وسلم من حدث عنی - 00:21:58

حديثا يرى انه كذب فهو احد الكذابين. ومن الناس من يكذب على الناس وحدث في ذلك ولا حرج فمن الناس من اذا حدث كذب اذا
 حدث او تكلم كذب ومن الناس من يكذب في بيته وشرائه. يكذب ويكتم العيوب ومن - 00:22:18

من اذا طلبه لشهادة يكذب. وهذا شرط على الامة. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يحفظني واياكم من الكذب ومن الكذابين
 انه ولی ذلك وال قادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله - 00:22:43

الحمد لله رب العالمين والعاقة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين وشهاد ان لا الله الا الله ولي الصالحين وشهاد ان محمدا عبده
رسوله اللهم صل على محمد وعلى الله وصحبه - 00:23:03

ومن استن بسته الى يوم الدين عباد الله احذروا الكاذبين واحذروا الكذب فمن استمع للكاذبين تعلم منهم الكذب ومن صاحب
الكاذبين تعلم الكذب ومن استمع لكثير من الاعلاميين الا من رحم ربى تعلم منهم الكذب - 00:23:37
فاحذروا يا امة الاسلام الكذب اتدرون لما؟ اولا لان الكذب سبب لدخول النار طريق يوصلك الى جهنم قال تعالى ولو ترى اذ وقفوا
على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا - 00:24:12

من المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكافر ويفقول صلى الله عليه وسلم واياكم
والكذب واياكم والكذب. فان الكذب يهدي الى الفجور. فالكذاب فاجر. والفحور يهدي - 00:24:41
الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرجي الكذب حتى يكتب عند الله كذبا ثانيا احذروا الكذب لان الكذب من صفات المنافقين لا يليق
بالمؤمن ان يكذب قال تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسوله. والله يشهد ان - 00:25:07
منافقين لكافر ويفقول صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب اذا وعد اخلف اذا اؤتمن اخوان ثالثا احذر الكذب. لان
الكذب يعرض صاحبه للعنة الله الكذاب ملعون - 00:25:37

قال تعالى والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فمن كذب لعنه الله. وقال تعالى فنجعل لعنة الله على الكاذبين رابعا احذروا
الكذب لان الكذب يمنعك ويحول بينك وبين التوفيق والهداية - 00:26:04
قال تعالى ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب كذب يحول بينك وبين التوفيق والهداية انظر الى كل من كذب على الله وعلى رسوله
وعلى الناس. هل وفق؟ هل انتصر؟ هل انتقل من - 00:26:33

الى مصر ام ان الله حرمه النصر؟ ام ان الله عز وجل دمره؟ فاما خرج من حفرة وقع في وانظروا الى التاجر الكذاب دمره الله. وانظر
الى العامل الكذاب لا يقبله الناس - 00:26:58

انظر الى الداعية الكذاب. لا يقبل الناس منه. فعليكم بالصدق فعليكم بالصدق ففيه النجاة. عباد الله ما هي المعجزة التي ايد الله بها
رسوله محمد محمدا صلى الله عليه وسلم بعد ذلك. هذا الذي سنعرفه في الجمعة القادمة ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية -
00:27:18

الله من رد المسلمين الى دينك ردا جميلا. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. الله اللهم انصرنا على
من عادانا. اللهم انصرنا على من عادانا. اللهم عليك بالياقوت. ومن وقف معهم. اللهم اجعل كيدهم في - 00:27:45
نحورهم واجعل تدميرهم يا رب العالمين. واجعل اسلحتهم واموالهم غنيمة للمسلمين. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنة
وسائل بلاد المسلمين. ووفق ملك البلاد وحكام المسلمين. للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين. عباد - 00:28:05
الله من عمل صالحا فلينفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلم للعبيد. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكل - 00:28:25